

المستشفى يعاني من أعراض الشيخوخة وفقر الدم



عدن/أحمد علي عوض
عانت هيئة مستشفى الجمهوري بمحافظة عدن منذ عقدين من الزمن ويلات الحرمان من الخدمات الصحية والطبية لزوارها من المرضى المقيمين وغير المقيمين بسبب شحة الإمكانيات والموازنة التشغيلية، وإلى اليوم وتلك المعاناة ما تزال تؤرق قيادة وكوادر هيئة المستشفى والمرضى وأقربهم الذين يقصدون المستشفى.

في اللقاء التالي الذي أجرته (الثورة) مع الدكتور علي عبدالله صالح رئيس هيئة مستشفى الجمهورية بمحافظة عدن المزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع.

< ما هي التطورات التي طرأت على المستشفى في الأونة الأخيرة؟ >

- بتكاتف جهود الجميع وبفضل الدعم السخي المقدم من الحكومة لاشك بأن هناك ثمة تطورات منها على سبيل المثال بناء مبنى جديد خاص بمخازن الترميم الطبي والأدوية مزود بأحدث الأجهزة الحافظة وإعادة تأهيل مركز العظام واستكمال بناء المغسلة الحديثة والمطبخ المركزي، بالإضافة إلى بناء وتجهيز مركز الحوادث والطوارئ بتمويل من سلطنة عمان كمئحة مالية بواسطة الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، وإعادة خطط تدريبية وتأهيلية دورية منتظمة للكادر الطبي والصحي تتناول تطوير المهارات العلمية لدى كل مشارك للحفاظ على المهنة الفنية والتقنية منها طرق أداء العمل بفاعلية واستخدام الأجهزة بالطرق المثل التي تغنيها عن الاستعانة بكوادر من خارج المستشفى.

طول عمر البنية التحتية والتجهيزات بالمستشفى أثر سلباً على عملنا

بتمديد الكثير من برامج التطوير والتحديث التي نود إجراؤها، لذلك فإننا أخرى لتحسين دخلهم المعيشي، الأمر الذي حال دون القيام بواجبهم على أكمل وجه أو كما ينبغي على أقل تقدير وصار مستوى دخل الطبيب بالمستشفى يمثل أدنى مستوى مقارنة مع قرانهم في المرافق والمؤسسات الصحية الأخرى.

وفي إطار آخر فقد تسبب طول عمر البنية التحتية للمستشفى من مباني وخدمات وتجهيزات والتي بلغت الشيخوخة

الخاص بتشغيل الأجهزة الحديثة، ونحن نعمل حالياً على تجاوز هذه المعاناة إلا أننا لازلنا بحاجة إلى رعاية كريمة من قبل الحكومة ومن قبل قيادة السلطة المحلية بالمحافظة.

كما نعاني من عدم قدرتنا على تنفيذ الخطط والبرامج المدة من وقت سابق بسبب العجز في الميزانية التشغيلية للمستشفى.. كما أن العجز في ميزانية الدفاعات من رواتب وحوافر أدى إلى أضعاف قدرات وطاقات كوادر المستشفى

معاناة وإهمال

< أين تكمن المعاناة في المستشفى؟ >

- إن أهم معاناة تشكو منها تكمن في الإحباط الذي سيطر على الكادر الطبي والصحي على السواء جراء الإهمال الشديد والطويل لهم، خصوصاً في مجال التأهيل الفني والتقني الذي يعينهم على مواكبة عجلة التغيير العلمي والتكنولوجي

من المحافظات:

الحديدة

الحديدة/ يحيى كرد

< بالتزامن مع احتفالات بلادنا بالذكرى الثالثة والعشرين للوحدة اليمنية كرمت جامعة الحديدة 142 طالباً وطالبة من الأوائل والمتفوقين من مختلف أقسام كلية التربية العلمية منهم 14 طالباً وطالبة ماجستير. وفي الحفل الذي حضره عدد من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعة أكد العميد حيدرة ناصر الجحماء وكيل محافظة الحديدة المساعد على أهمية هذا التكريم للطلاب الأوائل والمتفوقين من كلية التربية بجامعة الحديدة الذي يشكل حافزاً معنوياً كبيراً لهم للاستمرار في بذل المزيد من المثابرة في التحصيل العلمي والمعرفي من منطلق أن العلم حجر الزاوية لبناء الوطن وتطوره والنهوض به.

تعز

تعز/ سلطان مغلس

< تحتتم غدا الخميس فعاليات «السعيد القرآنية» التي تقيمها مدارس تحفيظ القرآن الكريم التابعة للمؤسسة الخيرية لمجموعة المرحوم هائل سعيد أنعم في محافظات «تعز، صنعاء، عدن، الحديدة، إب، لحج» بحفل تكريم لحفظة القرآن الكريم الدفعة (21). >

ويحضر حفل التكريم وفود من دول عربية وإسلامية من الذين شاركوا في فعاليات ابتدئت السبت الماضي من خلال لقاء محاضرات قرآنية في علم التجويد ورسم المصحف وأدب الحفاظ وغيرها من المواضيع بقاعة السعيد ومسجد السعيد بعصيفرة.

من جانب آخر كشف محافظ تعز شوقي أحمد هائل عن إجراء تدوير مرتقب لقيادات المستشفيات والوحدات الصحية وفقاً للتخصص والاحتياج بهدف الارتقاء بالواقع الصحي في المحافظة وتقديم خدمة طبية جيدة للمرضى والمواطنين، جاء ذلك خلال ترؤسه اجتماعاً موسعاً لمجلس إدارة هيئة مستشفى الثورة العام، وقال المحافظ: إن الوضع الصحي في المحافظة متدهور والمواطن بحاجة إلى خدمة صحية تليها الحاجة ومستشفى الثورة يجب أن يكون المستشفى الأول في تعز بتقديم الخدمات الصحية للمرضى والمواطنين بصورة مستمرة، مشيراً إلى أن الدولة ملزمة بتوفير الإمكانيات اللازمة لتشغيل المستشفيات والمرافق الصحية وضرورة الاهتمام بالكادر الطبي من حيث التدريب والتأهيل وإجراء التدوير بمستشفيات المدينة وفق التخصص والاحتياج.

عمران

< نظمت جمعية التراحم بمحافظة عمران أمس ورشة عمل حول حقوق فئة ما يعرف بالمهمشين . >

وهدفت الورشة إلى تعريف 40 مشاركاً ومشاركة بحقوق المهمشين وإدراجها ضمن مداورات مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

وفي الورشة أكد محافظ عمران محمد حسن دماج حق المواطنة للجميع والعدالة والمساواة في الحقوق والواجبات لكل فئات المجتمع اليمني دون استثناء .. مشدداً على ضرورة وجوب ترسيخ هذا المفهوم وترجمته على أرض الواقع خلال وبعد المرحلة الانتقالية .

ودعا المحافظ دماج جميع فئات المجتمع إلى المساهمة الفاعلة ودعم مؤتمر الحوار الوطني من خلال الأطروحات والرؤى الكفيلة لحل كافة القضايا ورسم ملامح المستقبل المنشود .

حجة

< دشن وكيل محافظة حجة الدكتور إبراهيم الشامي ومعه الوكيل المساعد اسماعيل المهيم أمس مشروع "رُسُل الحوار لتحفيز المشاركة المجتمعية الفعالة" والذي نفذ ثاني جلسات المشروع بحيمة الحوار الوطني بالمحافظة في إطار برنامجه التوعوي خلال شهري مايو ويونيو 2013م . >

وفي افتتاح المشروع أكد الوكيل الشامي على أهمية الوعي بخصوصية المرحلة التي يعيشها الوطن والعمل على إنجاح الجهود المبذولة من قبل حكومة الوفاق والقيادة السياسية في سبيل تحقيق الأمن والاستقرار وتوفير الخدمات الأساسية للمواطن .

وأشار الوكيل الشامي إلى ما نالته اليمن من تقدير وإعجاب من قبل المجتمع الدولي إزاء اتفاق كافة الأطراف على الإنلقاء في مؤتمر الحوار الوطني الشامل كوسيلة وحيدة لحل مختلف المشاكل التي يعاني منها الوطن .. مؤكداً أن الحوار الوطني قد جسد حكمة اليمنيين .. مهيباً بالجميع وضع مصلحة الوطن فوق كل اعتبار .

حضر موت

< عقدت بمدينة المكلا أمس ورشة عمل خاصة بأفاق التخطيط التربوي نظمتها مكتب وزارة التربية والتعليم بساحل حضرموت . >

وهدفت الورشة إلى اكساب 62 مشاركاً من قيادات العمل التربوي والتعليمي بالمحافظة والمديرية ورؤساء أقسام الاحصاء بالمديريات إلى توحيد المصطلحات من المدرسة إلى المكتب وإعداد الخطط الاستراتيجية والسنوية وتعبئة الاستثمارات بشكل موحد وتوحيد البيانات بين مختلف الشعب والدوائر في مدارس المديرية .

وأكد وكيل محافظة حضرموت المساعد لشؤون مديريات الساحل ناصر سالم بليحيث أهمية إقامة مثل هذه الورش النوعية والتي تهتم بأهم عنصر في العملية التربوية والتعليمية وهو التخطيط الذي على أساسه يتم تحديد المشاكل والمعوقات ورصدها من العملية التربوية بهدف الحصول على الحلول والمعالجات اللازمة لتجاوز الصعوبات التي تواجه سير العملية التعليمية بمختلف مدارس المحافظة.

مضاعفة الميزانية

< متى وكيف تحولت المستشفى إلى هيئة مستقلة؟ >

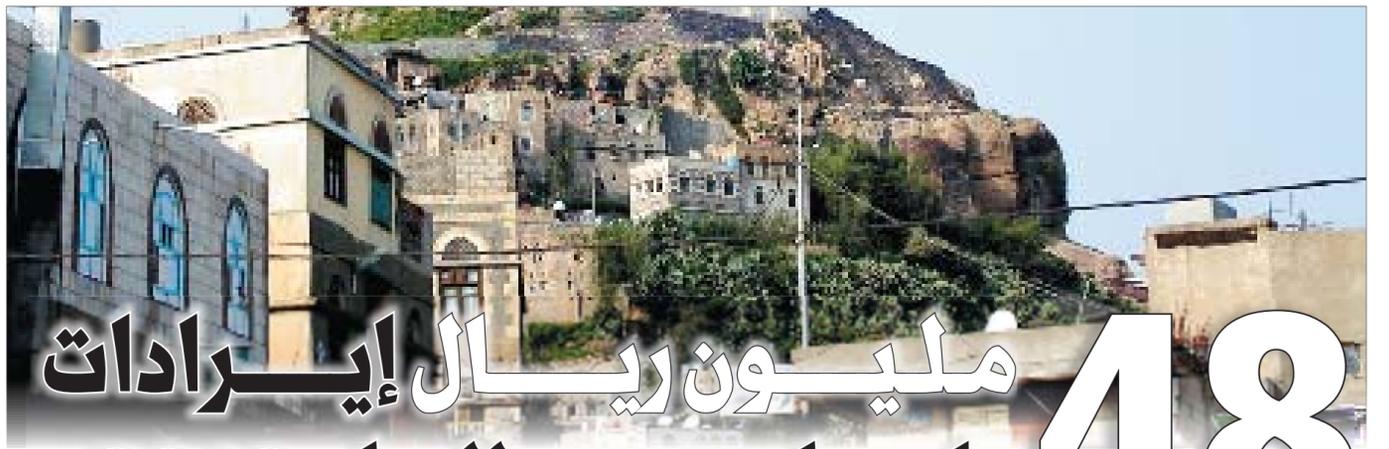
- تم في العام 2010م رصد ميزانية تشغيلية للمستشفى تقدر بـ(مليار وثمانمئة مليون ريال) تعتبر بمثابة ميزانية تأسيسية لتشغيل المستشفى كهيئة مستقلة مالياً وإدارياً لكونها بحاجة إلى مضاعفة أرقام الميزانية لتغطية كثره العاملين فيها وتغطية غيرها من المتطلبات.

ومع هذا فقد تم ترميم المستشفى لأقسام الباطنية وعددها أربعة وأقسام الجراحة الجراحية وعددها ثلاثة وتقسيم للخاص، كما تم إنجاز 17 مناقصة عامة ومحدودة خلال العام الماضي وتم توفير الأدوية اللازمة للأمراض المستعصية والطوارئ، وكذا المستلزمات الطبية والخيوط وأدوية الجراحة، كما تم جلب الملايات والملابس الخاصة بالأسرة والطاقم الصحي.

أزمة بنك الدم

< ما قصة بنك الدم بالمستشفى؟ >

- بدأت قصة أزمة بنك الدم بالمستشفى مع فتح بنك دم فرعي بمحافظة عدن ينتج



48 مليون ريال إيرادات واجبات عبس للعام 2012م

وهي «منطقة الجمر» إلى عامل لجذب الاستثمارات الزراعية لكبار التجار ورؤوس الأموال من مختلف المحافظات ومع ذلك فإن عملية التحصيل للواجبات الزكوية خلال العام المالي المنصرم 2012م قد شهدت جملة من الصعوبات حدثت من تنامي الإيرادات الزكوية وفي مقدمتها الجفاف الذي عاشته المديرية خلال العام 2012م وكذلك تهرب كبار الملاك للأراضي الزراعية من دفع الزكوات المفروضة والواجبة للدولة والذي خلق عجز في الوصول إلى الربط المحدد.

< تعتبر مديرية عبس محافظة حجة من إحدى أهم المراكز التجارية النشطة في الشمال الغربي للبلاد وذلك لوقوعها المهم على الخط الدولي «جيزان- الحديدة» وباعتبارها السوق الأولى للمديريات المجاورة لـ«خيران المحرق- حيران- أفلح الشام- أفلح اليمن» وغيرها من المديرية في القطاع التهامي، وقد كفل ذلك توسع العمران في مدينتي عبس وشفر وقيام حركة تجارية نشطة، وبفعل اتساع المديرية جغرافياً ووجود مساحات واسعة، من الأراضي الخصبة تحولت إحدى أهم المناطق

عبس/ خالد السفياني

زيادة عن المقابل وعجز عن الربط

< صحيفة «الثور» خلال زيارتها للمديرية اطلعت على واقع التحصيل الزكوي في المديرية وصعوباته من خلال لقاءها بالأخ عماد يحيى النفيش مدير فرع الواجبات الزكوية بالمديرية الذي تحدث بقوله:

- أشكر صحيفة «الثورة» على نزولها الميداني لمتابعة أوضاع هذه المديرية وحقيقة القول إن عملية التحصيل للواجبات الزكوية تتم بصورة جيدة حيث تمكن الفرع من تحصيل 48 مليون ريال خلال العام الماضي 2012م بزيادة قرابة 6 ملايين ريال عن العام الأسبق 2011م وقد عملنا على مدى السنوات القليلة الماضية على تفعيل عملية التحصيل الزكوي والدفع بالإيرادات رغم أنها لم تكن تتجاوز 18 مليون ريال قبل عدة سنوات، لكننا وللأسف لم نصل إلى مستوى الوعاء الزكوي الموجود ولم تتمكن أيضاً من تحقيق الربط المحدد على الفرع

بحوالي 80 مليون ريال نظراً لعدم وضع ظروف المنطقة وخصوصياتها والصعوبات القائمة في التحصيل في الحسبان وكذلك الجفاف الذي عم المديرية خلال الموسم الماضي.

صعوبات تواجه التحصيل

< وعن طبيعة الصعوبات التي واجهت عملية التحصيل والسعي لرفع مستوى الحصيلة الزكوية أوضح أن هناك عدداً من الصعوبات التي تمثلت في الآتي:

- أولاً: اعتماد الزراعة في المقام الأول على مياه الأمطار والذي أدى إلى تأثر الزراعة وخاصة الحبوب بطروف الجفاف خلال العام 2012م وعدم وجود بدائل لري المزروعات «الحبوب» كما أن الزكاة مرتبطة بذمة

«الزكاة في منطقة الجمر.. لماذا تراجعت؟»

المزكي وأمانته في دفع ما يتوجب عليه من الزكوات.

- رابعاً: أن كبار الملاك من مسؤولين وتجار ورؤوس الأموال من محافظات مختلفة لديهم استثمارات واسعة ومزارع كبيرة لإنتاج الفواكه والخضروات في منطقة الجمر الزراعية ومنهم من يشغل مواقع عليا في الدولة والحكومة لا يقوم بأغلبهم بسداد الزكاة الخاصة بهم ويصعب التواصل معهم ومتابعتهم وبعضهم يسدد مبالغ بسيطة لا تتناسب مع حجم استثماراتهم الزراعية في المنطقة.

- وأيضاً مدير فرع واجبات عبس قائلاً: نحن الآن بصدد خطة مشتركة نقوم بتنفيذها بالتعاون مع المجلس المحلي لمتابعة كبار الملاك للأراضي الزراعية لتحتم على دفع الواجبات الزكوية منذ بداية العام الحالي 2013م كما أن الله سبحانه وتعالى قد من على المديرية كثيرها من مناطق البلاد بالأمطار الغزيرة وهذا ما يجعلنا نتفاءل كثيراً بتحقيق إيرادات جيدة ومتميزة خلال العام الحالي 2013م لما من شأنه ردف الخزينة العامة للدولة بإيرادات زكوية أفضل.

حملة التحصين الاحترازية ضد شلل الأطفال (2-4 يونيو 2013م) لجميع الأطفال دون سن الخامسة، كتنفيذ من مثزل إلى منزل بأمانة العاصمة ومحافظات عدن - الحديدة - أبين - لحج - حجة - عمران - المشرة - مارب - الجوف .. وفي المرافق الصحية بمحافظة «معدة».

معاً خضنا مسيرة الوقاية بالتحصين ضد شلل الأطفال حققنا النجاح، ودورنا اليوم الاستمرار فيه لنحافظ على ما وصلنا إليه.

أختي المواطنه
أختي المواطنه